

الجرح والتعديل

(باب ما ذكر من بد ومكافحة أبي زرعة لأهل الرأي واظهاره السنين ومقاساته أذى القوم)

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبو زرعة يقول قال لي أبو جعفر الجمال ما لهم يعني أصحاب الرأي سواك حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبو زرعة يقول ما رغبت قط في سكنى الري وما كاشفت القوم وانا أريد مزاحمتهم في دنيا ولا مال ولا في ضيعة وقلت في نفسي انا لست برابغ في شيء من هذا فأقاسي إظهار السنن فان كان كون خرجت وهربت الى طرطوس حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبو زرعة يقول قال لي السرى بن معاذ لو أنى قبلت لأعطيت مائة ألف درهم قبل الليل فيك وفي بن مسلم من غير أن احبسكم ولا اضربكم أكثر من ان امنعكم من التحديث حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبو زرعة يقول وقلت له انهم كانوا يقولون ان رجالا بصرى يحمل إليك الكلام الذي ترويه في بن مقاتل فقال يفرغ بن مقاتل من مجلسه يوم الجمعة الى قرب المغرب وأرد عليه من الغد بكرة من وضع لي وددت انى كنت أرى في ذلك الوقت الذي دفع الى ما روى في مجلسه رجالا